

كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية

د. عادل بن عبد الله منصور القحطاني
أستاذ مناهج اللغة العربية وتدريسها المساعد
جامعة جدة

أزهار بنت نهار بن جبر السلمي
ماجستير مناهج اللغة العربية وتدريسها
جامعة جدة

**Competencies of teaching Arabic based on the knowledge
economy at secondary school**

Azhar Nahar Jabr Al-Sulami

Dr. Adel Abdullah Mansor Alkahtani

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وتتمحور مشكلة الدراسة حول صعوبة تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي دون امتلاك المعلم الكفايات التدريسية اللازمة لذلك، ولتحقيق أهدافها اتبع الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة عشر محكما مختصا في مناهج اللغة العربية وتدرسيها، وقام الباحثان بإعداد قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى توصل الباحثين إلى قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية؛ التي اشتملت على أربعة محاور رئيسة، المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، والمحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، والمحور الثالث كفايات التقويم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، والمحور الرابع كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، واندرج تحت كل محور منها مجموعة من الكفايات التدريسية، فضمننا المحور الأول إحدى عشرة كفاية، والمحور الثاني اثنتا عشرة كفاية، والمحور الثالث عشر كفايات، والمحور الرابع عشر كفايات، وبلغ مجموع كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية المضمنة في المحاور الأربعة ثلاث وأربعين كفاية، واستنادا إلى نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء كفايات الاقتصاد المعرفي، وتزويد المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية بقائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي، والإفادة منها في توجيه وتحسين مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتزويد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدليل يشمل قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي.

الكلمات الدالة: الكفايات التدريسية، كفايات الاقتصاد المعرفي، كفايات تدريس اللغة العربية.

Abstract

This study aimed to determine the competencies of teaching the Arabic language based on the knowledge economy at the secondary level. The problem of the study revolves around the difficulty of achieving the objectives of the knowledge economy without the teacher having the necessary teaching competencies. To achieve its goals, the researchers followed the descriptive approach. The study sample consisted of thirteen arbitrators specialized in The Arabic language and its teaching, and the researchers prepared a list of competencies for teaching Arabic language based on the knowledge economy in the secondary stage. Which included four main axes. The first axis was the competencies of planning for teaching based on the knowledge economy, the second axis was the implementation competencies for teaching based on the knowledge economy, the third axis was the evaluation competencies for teaching based on the knowledge economy, and the fourth axis was the competencies of using technology in teaching based on the knowledge economy. Under each axis, including a set of teaching competencies, we included the first axis eleven adequacy, the second axis twelve adequacy, the thirteenth axis competencies, and the fourteenth axis competencies. Forty sufficiency, and based on the results of the study, the researchers recommended the need to pay attention to the development of Arabic language teacher preparation programs in the light of the competencies of the knowledge economy, and to provide educational supervisors in teaching Arabic with a list of competencies for teaching Arabic based on the knowledge economy, and to benefit from it in guiding and improving the performance level of Arabic language teachers. At the secondary level, and to provide Arabic language teachers at the secondary level with a guide that includes List of competencies for teaching Arabic based on the knowledge economy.

Keywords: Teaching Competencies, Knowledge Economy Competencies, Arabic Language Teaching Competencies.

مقدمة

ظهرت التطورات الهائلة في مجال العلم والتقنية خلال القرن الحادي والعشرين، حيث أدت هذه التطورات إلى الاستفادة من الطاقات البشرية لدعم النمو الاقتصادي، فاتجهت المنظومة التعليمية إلى الاستفادة من التوجهات الداعمة للعنصر البشري من خلال التعليم، فظهر التعليم القائم على الاقتصاد المعرفي الذي يهدف إلى تدريب الطلاب وتعليمهم على كيفية اكتشاف المعرفة وأساليب التعامل معها والقدرة على توليد معرفة جديدة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات العصر الذي يعيشون فيه ليكونوا قوة قادرة وفعالة في سوق العمل وفي اقتصاديات الدول.

كما يشكل المعلم إحدى الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية حيث اهتمت الأنظمة التربوية به على اعتبار إن المعلم هو أبرز عناصر العملية التعليمية، والتي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم من خلال تعزيز مشاركته الفاعلة واستعداده وتجاوله مع المعلم لتحقيق التعلم الهادف (خاجة، ٢٠١٩)^(١).

ولقد سعت الأنظمة التربوية إلى العناية بالمعلم للنهوض بالعملية التربوية، فلم يعد المعلم مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين بحيث تنحصر مهمته في نقل المعلومات فحسب، ولكن نظرت الأنظمة التربوية الحديثة إلى تحرير المعلم من هذا القالب، وجعل مهمة المعلم جعل التعليم فعالاً وذا معنى (الصمادي، ٢٠١٧)^(٢).

نظراً لما يمثل المعلم لكونه عنصراً من عناصر النظام التربوي حيث تقع عليه مسؤولية إعداد الطالب بالمستوى المناسب الذي يتطلع إليه المجتمع فلا بد من الاهتمام بدور المعلم

(١) خاجة، محمد حاجي علي. تقويم مدى تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة بمادة الرياضيات كنموذج لإدارة علمية التعلم لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، دراسة مقارنة، تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع. ٤٠، يوليو.

(٢) الصمادي، هشام. مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مراكز الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، العلوم التربوية: جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥(٣)، ٤٣٨-٤٦٥.

ومسؤوليته في التعليم، وإعادة النظر في دور المعلم في عصر اقتصاد المعرفة، وأكدت بعض الدراسات على الحاجة إلى تعريف المعلمين بأدوارهم المطلوبة في ضوء اقتصاد المعرفة والحاجة إلى تدريبهم عليها لتمكينهم من القيام بأدوارهم (خاجة، ٢٠١٩؛ الصمادي، ٢٠١٧؛ الصقري، ٢٠١٤) (١)(٢)(٣).

وتتعدد الكفايات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي يحتاجها معلم اللغة العربية لمواكبة التطوير التربوي في ضوء توجهات الاقتصاد المعرفي، وتشمل أربع مجالات خاصة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، واستخدام التقنية في التعليم. وهذه الكفايات يمكن تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية؛ لأن هذه المرحلة تمتاز بالعقلية الناقدة والتي يستطيع الطالب من خلالها أن يوجه النقد بصورة سهلة وبسيطة كما يمكن تطبيق أي استراتيجية عليهم بيسر خاصة في البيئة التعليمية المناسبة له، والتي تؤهله للالتحاق بالجامعة، وقد عُرفت للمرحلة الثانوية أنها "المرحلة أو الحلقة النهائية من مراحل أو حلقات التعليم العام يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة، ويقضي بها ثلاث سنوات دراسية، لينتقل بعدها للدراسة الجامعية أو خوض الحياة العملية" (حكيم، ٢٠١٢، ص. ٨٢) (٤).

(١) خاجة، محمد حاجي علي. تقويم مدى تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة بمادة الرياضيات كنموذج لإدارة علمية التعلم لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، دراسة مقارنة. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع. ٤٠، يوليو.

(٢) الصمادي، هشام. مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مركبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، العلوم التربوية: جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥ (٣)، ٤٣٨-٤٦٥.

(٣) الصقري، عواطف بنت إبراهيم، والبازعي، حصة حمود. كفايات التدريس اللازمة للاقتصاد المعرفي: تقدير الطلاب لأهميتها وممارستها في كلية التربية بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، مج ١١، ع ١٣٩، ١٣٩.

(٤) حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن حكيم. كتاب نظام التعليم وسياسته، القاهرة، مصر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

مشكلة الدراسة

إن عصرًا يزخر بالكم الهائل من المعرفة يتطلب من المعلمين أن يكونوا ملمين بكفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي أكاديميًا وأدائيًا لتحسين العملية التعليمية، وبالتالي تحقيق تنمية مستدامة أساسها الاستثمار في العقل البشري وإعداده إعدادًا سليمًا لمواجهة متطلبات التنمية، فقد سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تطوير المعلمين مهنيًا، وحرصت على رفع كفاءتهم التدريسية، من خلال المعايير المهنية الخاصة بذلك، والتي ركزت على تطوير ممارساتهم التدريسية، انطلاقًا من إن المعلمين المتمكنين هم من يصنعون الفارق في جودة التعليم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧)^(١)، إلا أن التقارير الصادرة من وزارة التعليم وما أكدته بعض الدراسات أن مستوى وعي المعلمين بالكفايات التدريسية والأدوار ذات الصلة بالاقتصاد المعرفي وامتلاكهم لها لم تصل بعد إلى المستوى المرغوب، وأن هناك صعوبة في تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي، دون أن يمتلك المعلمون الكفايات التدريسية اللازمة لذلك (وزارة التعليم، ٢٠١٩؛ الغامدي، ٢٠٢٠؛ العلميات، ٢٠١٣)^{(٢)(٣)(٤)}، كما أوصت دراسة (الخشناوي والريبيعي، ٢٠١٨؛ حسن، ٢٠١٦)^{(٥)(٦)} بإجراء المزيد من الأبحاث ذات الصلة بمجال كفايات

(١) هيئة تقويم التعليم والتدريب، المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، الرياض.

(٢) وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. الرياض.

(٣) الغامدي، علي. درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٦)، ٦٧-٩٦.

(٤) العلميات، محمد. درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة المنار للبحوث والدراسات، ١٩ (٣)، ٣٨٣-٤٠١.

(٥) الخوشناوي، جيان والريبيعي، إسماعيل. درجة ممارسة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، ع ٢، ٩-٤٦.

(٦) حسن، رولا. درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة البلقاء لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

الاقتصاد المعرفي، ولمحدودية الدراسات التي تناولت كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي على حد علم الباحثين، فقد تولدت الرغبة لدى الباحثين لتحديد كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد كفايات تدريس اللغة العربية القائمة على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- إثراء الفكر التربوي ببحث يتوافق مع مسار الاتجاهات الحديثة في تطوير تعليم اللغة العربية المعتمد على الاقتصاد المعرفي.
- تقديم قائمة بكفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي.

الأهمية التطبيقية

تفيد هذه الدراسة من الناحية التطبيقية الفئات التالية:

- معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية من خلال الكشف على جوانب القوة والضعف في كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي التي يمتلكونها خاصة بعد سعي المنظومة التعليمية في تطوير المعلمين والمناهج كي تتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية.
- مشرفي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في كيفية تقييم المعلمين تبعًا لكفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي.
- كليات التربية والقائمين على برامج إعداد الطلاب المعلمين، بحيث يتم تدريبهم على كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي لتحقيق أهداف ومتطلبات عصر الاقتصاد المعرفي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: ستقتصر هذه الدراسة على كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على (١٣) عضو هيئة تدريس من المختصين والأكاديميين في الجامعات السعودية في مجال تعليم اللغة العربية ومناهجها.

الحدود المكانية: طبقت أداة الدراسة في جامعات المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣.

مصطلحات الدراسة

الكفايات

لغويًا: "كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر. ويقال: استكفيته أمرًا فكفانيه. ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء" (ابن منظور، ٢٠٠٣: مادة: كفى)^(١).

الكفايات "مجموعة القدرات التي يمتلكها المعلم، ويقوم بتطبيقها داخل غرفة الدرس، وتقاس من خلال استبانة الكفايات المعدة لهذا الغرض" (الصمادي، ٢٠١٧، ص. ٥)^(٢).

ويعرف الباحثان **الكفايات إجرائيًا:** أنها مجموعة من القدرات والمهارات المرتبطة بما يقوم به معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية، من أدوار مهنية وتربوية وتخصصية في أثناء عملية التدريس، لتوجيه الطلاب وتنمية قدراتهم.

الكفايات التدريسية "مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات السلوكية التي يجب أن تتوفر لدى المعلم ليكون قادرًا على أداء التدريس، والوصول إلى تحقيق النتائج المطلوبة" (الزبون، ٢٠١٤، ص. ٢٩٨)^(٣).

(١) ابن منظور، جمال الدين الأنصاري، معجم لسان العرب، القاهرة: دار الحديث.

(٢) الصمادي، مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، العلوم التربوية: جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥ (٣)، ٤٣٨-٤٦٥.

(٣) الزبون، حمدان، درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الإمارات العربية

ويعرف الباحثان الكفايات التدريسية إجرائيًا: هي مجموعة من الإمكانيات والقدرات والمهارات التي تتلاءم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، ينبغي توفرها لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ويستثمرها حتى يصلوا للمخرجات المستهدفة.

الاقتصاد المعرفي هو " الاقتصاد القائم على إنتاج المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، ويعتمد على توافر تقنية المعلومات والاتصالات ووسائل التعلم المناسبة" (الغازمي، ٢٠٢١، ص. ٢٤٧)^(١)

ويعرف الباحثان الاقتصاد المعرفي إجرائيًا: أنه الاقتصاد القائم على المعرفة وكيفية اكتسابها وإنتاجها واستثمارها، وتمكن معلمو اللغة العربية في المرحلة الثانوية من توظيفها لتنمية القدرات العقلية واللغوية لدى طلابهم.

كفايات الاقتصاد المعرفي هي " مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم كي يقوم بعملة بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع من دونها أن يؤدي عمله" (القالا وناصر، ٢٠٠١، ص. ٣٠٠).^(٢)

ويعرف الباحثان كفايات الاقتصاد المعرفي إجرائيًا: أنها مجموعة من كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية المواكبة للتطور التربوي في ضوء التوجهات الحديثة التي تسهل عملية التدريس، والوصول إلى تحقيق النتائج المرجوة من ورائها، والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها.

المتحدة من وجهة نظرهم، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة،

مج ٢، ٢٨٧٤-٨-٣١٩.

(١) الغازمي، نادية. متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة

الثانوية في دولة الكويت، المجلة العلمية كلية التربية، ٣٧ (٢)، ٢٤٠-٢٨٢.

(٢) القالا، فخر الدين، وناصر، يونس. أصول التدريس. (ط٧)، جامعة دمشق، كلية التربية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

خصائص الكفايات التدريسية

للکفايات التدريسية العديد من الخصائص، تذكر على النحو التالي (بالهامل، ٢٠١٥)^(١):
العمومية: ويرجع ذلك إلى وظائفها التي تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية المختلفة وفي كل المواد الدراسية، فطبيعة المواد الدراسية فيها متشابهة، إلا أن السلوك كأسلوب لدى كل معلم يختلف باختلاف المراحل التعليمية المختلفة وكذلك المواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه، كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الآخر.

التغيير: إذا كانت أهم أهداف المناهج الدراسية متغيرة، فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف، وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته وطبيعة التلاميذ والمتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية، مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

التفاعل: السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه لا يمكن عزل نمط محدد له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل كفاية تدريسية معينة عن غيرها من الكفايات التدريسية الأخرى.

تصنيف الكفايات التدريسية

يقصد بالتصنيف تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات على اعتبار إنها كفايات رئيسية، ومن ثم تقسم هذه الكفايات إلى كفايات ثانوية، ويجب أن يراعى في هذا الموضوع عدة شروط من أهمها الانتباه إلى ضرورة الاتساق مع طبيعة الدراسة وأهدافها كما لا بد من

(١) بالهامل، خديجة. تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، بسكرة الجزائر.

أن يستفيد التصنيف من غيره من التصنيفات متفقاً مع مبادئها العامة مع إمكانية تنفيذ البرامج في الواقع وترجمته إلى استمرار ملاحظة وتقويم أداء المعلمين في المواقف التعليمي، وتمكن أهمية التصنيف في تيسير مهمة التفكير المتعمق في كل جانب من جوانب الإعداد مع ضرورة ضمان استيفاء جميع جوانبه (العصمي، ٢٠١٦) (١).

وهناك العديد من التصنيفات المتعلقة بحركة تدريب المعلمين القائم على الكفايات تذكر على النحو التالي: تصنيف الكفاءات حسب تصنيف (بلوم) للأهداف التعليمية إلى الكفايات المعرفية وتتجسد في أنواع المعرفة والعمليات المعرفية والمهارات الفكرية والمعلومات التي يجب أن يعرفها المعلم سواء عن المادة التخصصية التي يدرسها أو البيئة المحيطة، أو الطلاب الذين يتعاملون معه. الكفايات الوجدانية وتنعكس عن الاتجاه الذي يجب أن يتبناه المعلم، والقيم التي يجب أن يكتسبها، والتي تتطلب إحساساً شخصياً، وثقة بالنفس، وموقفًا تجاه المهنة. الكفايات النفس حركية وهي المهارات الحركية التي تتطلب من المعلمين المشاركة في مختلف جوانب الأنشطة التربوية المناسبة للعملية التعليمية (محمد، ٢٠٠٥). (٢)

ومن وجهة نظر أخرى تصنف الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين بصفة عامة إلى، كفايات تخصصية تسمى بالكفايات النوعية وهي التي تلزم الإعداد التخصصي في مجال تدريس المعلمين. كفايات مهنية تعني بالأداء الوظيفي والتربوي بشكل مهني، وهي التي تلزم المعلم لأداء الجانب المهني في عملية التدريس. كفايات شخصية ترتبط بالإعداد النفسي للمعلم، واتصافه بمجموعة من الكفايات المرتبطة بسماته الشخصية، والجسمية، والعقلية،

(١) العصمي، حنين تيسير عوض الله. الكفايات الخاصة اللازمة للطلبة المعلمين في كلية الفنون الجميلة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في الميدان التربوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

(٢) محمد مصطفى عبد السميع، وحوالة، سهير محمد. إعداد المعلم تنميته وتدريبه، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

والانفعالية، والنفس حركية (الفضل، ٢٠١٦)^(١).

ومن جانب تربوي آخر تصنيف الكفايات التدريسية باعتبار درجة التخصص والتعميم إلى ثلاثة أصناف هي كفايات تربوية عامة لازمة لجميع المعلمين في جميع التخصصات والمراحل التعليمية التي يعملون بها. كفايات تربوية نوعية تشمل الكفايات الواجب توفرها للمعلم في مجال نوعي معين من التعليم كالتعليم العام أو التعليم المهني. كفايات مساعدة التي تلزم المعلم في مجال تخصصه في المادة الدراسية، مثل كفاية الإعراب في مادة اللغة العربية (الشايب، ٢٠١٨)^(٢).

كفايات معلمي اللغة

إن إعداد معلمي اللغة القائم على الكفايات يهدف إلى تطوير الكفايات اللازمة للمعلمين للمشاركة بنجاح في الحياة الاجتماعية، من خلال تطوير مهارات الاتصال، ومهارات معالجة المعلومات، ومهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد، ولتفكير المنهجي، وكفايات التعلم مدى الحياة، والتعلم.

(Serdenciuc,2013)⁽³⁾

يتمتع معلمي اللغة بخصائص تميزهم عن غيرهم من معلمين التخصصات الأخرى؛ لأن كفايات معلمي اللغة تأخذ في اعتبارها الطبيعة الهيكلية للغة المعرفية، فاللغة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار بعدين أساسيين في التدريس والتعلم، وهما: المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وعلوم اللغة المفردات، والأصوات، والقواعد، والأدب.

تتعدد التجارب والخبرات المتنوعة والممارسات العالمية في تدريب وإعداد معلمي اللغة

(١) الفضل، يعقوب، حسن، الشفاء. أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية

الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، بولاية غرب كردفان-محملة النهود. مجلة العلوم التربوية.

(٢) الشايب، محمد الساسي. قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص

بملثقي التكوين بالكفايات في التربية.

(3) Serdenciuc, n.l. Competency-based education-implications on teacher's training. Procedia-social and behavioral sciences, 76,754-758.

وتطويرهم مهنياً.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية، تعمل وزارة التعليم على تطوير قدرات معلمي اللغة وتدرسها، فتم تحديدها في تسع كفايات، وتم التعبير عن هذه الكفايات، كمعرفة الطالب، ومعرفة اللغة، والمعرفة الثقافية، ومعرفة كيفية تعليم واكتساب اللغة، وتوفير بيئة تعليمية عادلة ومنصفة، وتصميم المناهج وطرق التدريس، والتقييم، والتأمل والاحتراف، والتطوير الوظيفي، وتندرج ضمن هذه الكفايات الرئيسة كفايات فرعية كمقياس يمكن من خلاله التأكد من تحقق الكفايات الرئيسية (وزارة التعليم الأمريكية، ٢٠١٠)^(١).

كفايات معلمي اللغة العربية

أولت المملكة العربية السعودية معلمي اللغة درجة عالية من الاهتمام، وتم تحديد معايير محددة لكفايات معلمي اللغة العربية من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب، وتألفت هذه المعايير من جانبين رئيسيين:

المعايير التخصصية وتشتمل على سبع مجالات بتدرج تحت كل مجال مجموعة من المعايير الرئيسة مجموعة من المؤشرات الفرعية، في المجالات التالية: النحو، والصرف والأدب، والنقد والبلاغة، والعروض والقافية، علم اللغة، المهارات اللغوية، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية. كما روعي في أعداد المعايير التخصصية أن تكون ضمن الإطار الكلي للمعايير المهنية للمعلمين وهي كالتالي:

- معرفة أقسام الكلمة وعلامات كل قسم، وأنواع الفعل، والمعرب والمبني، وعلامات الإعراب، والنكرة والمعرفة، وأنواع المعارف.
- التعرف على الأسماء المرفوعة، وشرح أبرز أحكامها.
- تمييز الأسماء المنصوبة، وتحديد أوجه الفروق بينها.
- تعرف الأسماء المجرورة وبيان أبرز أحكامها.

(١) s. department of education). World languages standards. USA: author..u

- التفريق بين حالات إعراب الفعل المضارع ومعرفة أثرها.
- تحديد التوابع في الجمل، ومعرفة أهم أحكامها.
- تعرف أهم الأساليب النحوية، وتوضيح كيفية استخدامها
- الإلمام بأهم المصطلحات والقواعد الصرفية وتوظيفها في تحليل بنية الكلمة.
- معرفة مفهوم اللغة وخصائصها، وأبرز مظاهرها، وكيفية استخدام المعاجم اللغوية.
- الإلمام بعصور الأدب العربي وأشهر أدبائه، وأهم فنونه.
- تذوق النص الأدبي، وبيان أوجه الجمال والبلاغة فيه.
- الإلمام بمهارات استقبال اللغة.
- الإلمام بمهارات إنتاج اللغة.
- الإلمام بمهارات تدريس التواصل الشفهي وإستراتيجيات تنفيذها.
- الإلمام بمهارات تدريس القراءة وإستراتيجيات تنفيذ الدرس القرائي.
- الإلمام بمهارات تدريس الكتابة وإستراتيجيات تنفيذها.
- الإلمام بمهارات تدريس القواعد اللغوية وإستراتيجيات تنفيذها.
- المعايير العامة المشتركة وتشتمل على تسع مجالات يندرج تحتها مجموعة من المؤشرات:
- الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية وأخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية.
- تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم.
- المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه.
- التخطيط للتدريس وتنفيذه.
- التقويم.
- المعرفة بطرق التدريس العامة.
- الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية.
- التطوير المهني المستمر.

– التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠)^(١).
يتضح مما سبق أهمية إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات؛ لأن هذا الاتجاه مصمم لتزويدهم بالمعارف والمهارات والسلوكيات الإيجابية، بما يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم وقدراتهم التي ستؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أدائهم التدريسي، وينعكس ذلك إيجاباً على نتاج الطلاب في المهارات اللغوية والإنجازات العلمية.

نشأة الاقتصاد المعرفي

مع حلول القرن الحادي والعشرين المقترن بتقدم عصر المعرفة، أصبحت المعلومات مورداً من الموارد الاقتصادية، وأدى تنامي التغيير المتسارع في البيئة الاقتصادية، وإدراك أهمية المعرفة إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية، حيث بدأ التحول نحو الاقتصاد المرتكز على المعرفة؛ وذلك لتلبية ازدياد الحاجة إلى إنتاج المعارف وتوزيعها واستخدامها في سير أعمال الشركات والاقتصاديات، ومع سيادة عصر المعرفة الذي تركز متطلباته على أن لا تقوم الدولة فقط بتوفير المعلومات، بل تعتمد إلى اللجوء للتفكير مع المعلومات، مما أدى إلى توجه منظمات الأعمال إلى الاهتمام بالمعرفة وإيلائها أهمية بارزة؛ وذلك بتحويلها إلى الاقتصادي المعرفي (حمد، ٢٠١٧)^(٢).

ومع دخول القرن الواحد والعشرين تطورت الشبكة العنكبوتية وتقنية المعلومات إلى أن أصبحت من العناصر الأساسية للنمو الاقتصادي، بل أن اقتصاد المعرفة أصبح فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية والذي يقوم في أساسه على ظهور الإنترنت وعلى الثورة الاتصالية الحديثة التي تعتبر من أهم اختراعات وإنجازات البشرية، كما إن له دوراً فعالاً في تطور الاقتصاد (عفونة، ٢٠١٧)^(٣).

(١) هيئة تقويم التعليم والتدريب. معايير معلمي اللغة العربية. الرياض.

(٢) حمد، خالد عبد الحفيظ. اقتصاد المعرفي في الدول الوقاع وتحديات المستقبل، دار نور للنشر والتوزيع.

(٣) عفونة، بسام. التعليم المبني على اقتصاد المعرفة، (ط١)، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع.

خصائص الاقتصاد المعرفي

- إن اقتصاد المعرفة ويتميز بخصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً يعمل على تغيير الاقتصاد التقليدي وأساسه، ويمكن تلخيص مميزاته فيما يلي: (علي، ٢٠٢٠)^(١)
- أن الموارد الأساس ورأس المال الرئيس فيه هو المعرفة التي تشكل أم مصاد الثروة والسلطة.
 - أن العالمية من خلال اقتصاد عالمي مفتوح يدفع للتكامل العالمي بفضل التطور التقني الهائل.
 - أتاحت التقنية الحديثة الاطلاع على المعرفة من قبل الجميع المنتجات المتنوعة التي تلبي حاجات مختلف الشرائح ورغباتهم.
 - أصبح هناك انفتاح من خلال تعاون الشركات والأفراد لإنتاج المعرفة.
 - هناك نموذج جديد للإدارة يستند إلى منظور متكامل من المعرفة.
 - فريق العمل يتمتع بمهارات وخبرات عالية قابلة للتطور بشكل مستمر.
- إن اقتصاد المعرفة يتميز بخصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً ومن أهمها: (عبد الهادي، ٢٠١٩)^(٢)

- الموارد الأساسي فيه هو المعرفة.
- يعمل من خلال اقتصاد عالمي مفتوح، بفضل التطورات التقنية الهائلة، ويدفع نحو التكامل الاقتصادي العالمي.
- التنوع، يوفر طيفاً هائلاً من المنتجات المتنوعة تلبي حاجات مختلف شرائح الأفراد والشركات.

(١) علي، عوض بن علي. درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس

الحكومية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم، ١٦.

(٢) عبد الهادي، محمد فتحي. اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية، دراسة تحليلية ودورس مستفادة، المجلة العلمية

للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة.

- الانفتاح، أصبح تعاون الشركات لإنتاج المعرفة أمراً طبيعياً ومطلوباً وحتى مع الأفراد، ضمن إطار شراكة تخطى الحدود والعقلية المركزية الضيقة.
 - يستند إلى منظور متكامل من المعرفة، ويتعامل بنظرة شمولية للعملية الإنتاجية.
 - رأس مال فكري يتمتع بمهارات وخبرات عالية وقابلة للتطور بشكل مستمر.
- هناك مجموعة من الخصائص التي ميزت الاقتصاد الجديد، فصيح بخصائص ووصفات جعلتنا نطلق عليه اقتصاد المعرفة وتتمثل فيما يلي: (Due Richard، 2019)⁽¹⁾
- أنه اقتصاد لا يعاني من مشكلة الندرة بالمعنى التحليلي القديم؛ بل هو اقتصاد الموارد التي يمكن استمرار زيادتها عبر الاستخدام المتزايد للمعلومات والمعرفة.
 - أنه اقتصاد تتقلص فيه أهمية وتأثير الموقع، من خلال الاستخدام الملائم للتقنية وأساليب الأسواق الرأسية أي عبر الوسائل والشبكات الإلكترونية بما يغير المفهوم التقليدي للأسواق.
 - أن المنتجات التي تتضمن كثافة أعلى للمعرفة تنخفض أسعارها عن تلك التي لا تستخدم كثافة معرفية، أو لا تستخدمها إطلاقاً.
 - أن اقتصاد المعرفة يعني في جوهره أن قيمة المعرفة ذاتها تكون أكبر حينما تدخل في حيز التشغيل ونظم الإنتاج وبالمقابل فإن قيمتها تصبح صفراً حينما تظل حبيسة في عقول أصحابها.
 - أن مفتاح القيمة في اقتصاد المعرفة هو في مدى تنافسية رأس المال البشري.
 - أنه اقتصاد يمنح مكاناً لنظم التعليم والتدريب المستمرين لكي تتواءم خبرات العمالة مع اقتصاد المعرفة، وهذا يتطلب أساليب جديدة في التفكير وفي صنع السياسات الاقتصادية.

(1)Due Richard: The knowledge Economie, Information system Management, uk, summer 95, vol 2, issue 3, p 76.

- في هذا الاقتصاد تتزايد عمليات موائمة المعرفة بنظم الشبكات والمعلومات الرقمية التي تتولى قيادة عملية الانتقال في هياكل الإنتاج وفي منظمات الأعمال. ونستنتج من ذلك أن المعرفة هنا تعتبر الاساس لزيادة الثروة الاقتصادية، مما يسهم في دعم الدخل القومي، وتغيير هيكلية الاقتصاد الذي يصبح قائماً على الإنتاج المعرفي.

مهارات الاقتصاد المعرفي

إن مهارات الاقتصاد المعرفي تعرف بمهارات التحول نحو الاقتصاد المعرفي التي ينبغي على معلمين بالمرحلة الثانوية امتلاكها وتميئتها لدى طلاب هذه المرحلة، عن طريق تطبيق العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم في الموقف التدريسي.

وتعرف مهارات الاقتصاد المعرفي بأنها: (الغامدي، ٢٠١٩؛ Cebold، ٢٠١٧) (١) (٢)

- التمكن من مهارات حل المشكلات واستخدامها في المواقف الحياتية.
- توظيف المعرفة القديمة أو الحالية في مواقف جديدة.
- امتلاك مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- القدرة على قيادة الفريق والعمل الجماعي.
- تفعيل مهارات التواصل مع الآخرين.
- امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

كما وضعت وزارة التعليم عددا من المهارات والمعارف الأساسية التي ينبغي على المعلمين والمعلمات إكسابها للطلاب والطالبات ليكونوا قادرين على مواكبة وتحقيق تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولتلبية متطلبات سوق العمل الحالي وفي المستقبل،

(١) الغامدي، فاطمة محمد، درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة

نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية بجامعة سوهاج (٦٦)، ١٨٧-٢٢٤.

(2)Cebold, S., K.. Getting students employed, 21st century learning competences and career competences.

Published Dissertation, Loyola University, Chicago.

وقد ركزا هذا البحث على مجموعة من المهارات وهي: استخدام التقنية الحديثة، التفكير الناقد، وحل المشكلات، مهارات القيادة واتخاذ القرار، مهارات التواصل الاجتماعي، العمل ضمن فريق، وتعد هذه المهارات من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين وهي ما يعرف بمهارات المستقبل أو بمهارات الاقتصاد المعرفي.

إن مهارات الاقتصاد المعرفي مجموعة من السلوكيات والأنشطة التي تمكن المتعلم من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة من أجل توظيفها بفاعلية في المجالات العلمية والحياتية كافة ومن أهم هذه المهارات: مهارات التفكير النقدي، والتعامل بفعالية، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتطبيق المعرفة والتعاون والعمل الجماعي والإبداع والابتكار (رمضان، ٢٠١٥)^(١).

أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة

إن ضرورة التحول نحو اقتصاد المعرفة كثيرة ويمكن تلخيصها أهمية التحول إلى اقتصاد

المعرفة. فيما يلي: (علي، حجازي، ٢٠٠٥؛ موسى، ٢٠٠٦)^{(٢)(٣)}

- الثورة المعلوماتية والتوسع التقني لأداء العديد من المهام.
- تعدد مصادر المعلومات وأدوات المعرفة في ظل العولمة.
- إمكانية اكتساب المعرفة بيسر وسهولة ومعالجة المعرفة من خلال شبكة العنكبوتية.

(١) رمضان، عصام جابر. درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالب، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ١١، (٢).

(٢) علي، نبيل، حجازي، نادية. الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة. كتاب عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

(٣) موسى، سليمان، مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردان وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين. (رسالة دكتوراه). الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

- التغير في متطلبات طبيعة العملية التعليمية، وفي مقدمتها اكتساب مهارات عالية الأداء.

كما سبق يتضح أهمية المواكبة المستمرة لإعداد المعلمين وبرامج التدريب للتعامل مع التغييرات الحديثة لتمكينه من استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات المعرفية واستخدام التقنية ومهارات الاتصال الحديث في عملية التدريس مما يساهم في تدريب الطلاب على مهارات التفكير العليا وتوليد المعرفة.

الدراسات السابقة

دراسة الغامدي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة، كما يراها قادة المدارس الحكومية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٢٨) قائد مدرسة، وأظهرت النتائج الدراسة أن ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وجاءت ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم التعليمي في عصر اقتصاد المعرفة في مقدمة المحاور المتحققة، بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، يليه ممارسة دورهم الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لأدوارهم التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة في تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم، بينما تمثلت أقل الجوانب المتحققة في هذا الجانب في القيام بإعداد وتصميم مواقع إلكترونية تعليمية تسهل عملية التعلم، وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لأدوارهم الاجتماعية في عصر اقتصاد المعرفة في تعزيز يعزز لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لدينهم ووطنهم، بينما تمثلت أقل الجوانب المتحققة في هذا الجانب في القيام بالتواصل مع أولياء أمور الطلاب لبحث سبل تطوير تعلم أبنائهم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر

اقتصاد المعرفة، والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة في القيادة المدرسية. دراسة الكاف (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمها ومشرفها بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة الدراسة من (٣٠) مشرفاً ومشرفة، و(١٠٤٦) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمها ومشرفها جاء بمستوى متوسط على جميع محاور الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الوظيفة التعليمية.

دراسة الخوشناوي والربيعي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة، وطبقت على عينة (١٢٠) مدرساً ومدرسة، وأظهرت النتائج إن المتوسط الكلي لدرجة ممارسة معلمي كلية التربية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم إلى درجة ممارسة متوسطة، وأشارت النتائج إلى ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على النحو الآتي مجال: الاتصال، والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الشخصي، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي والمهني، وأخيراً تقنية المعلومات والاتصالات كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي في تقديرته لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي، وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة المؤهل العلمي والتربوي والخبرة وفي الإشراف التربوي، لدرجة ممارسة معلمي التربية للمهارات ذات الصلة

بكفايات الاقتصاد.

دراسة أبي الحاج (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠٧) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لفقرات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة، كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي تبعًا لمتغيرات الدراسة التي شملت: متغير جنس المعلم، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم.

مناقشة الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

أولاً: من حيث المنهج

لاحظ الباحثان وجود أوجه اتفاق واختلاف في منهج البحث الحالي والدراسات السابقة، ويتم عرضها على النحو الآتي:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي كدراسة الكاف (٢٠٢١)، ودراسة الغامدي (٢٠٢٠)، ودراسة أبي الحاج (٢٠١٩)، ودراسة الخوشناوي والربيعي (٢٠١٨).

ثانياً: من حيث العينة

لقد تباينت الدراسات في حجم ونوع وجنس وكيفية اختيار عينة الدراسة وفي جميع متغيرات الدراسة، فبعض الدراسات استخدمت المشرفين التربويين عينة للدراسة، وقادة المدارس، والمعلمين، حيث لوحظ أن معظم الدراسات السابقة قد أجريت ما بين (٢٤) فردًا إلى (٥٦٥) فردًا، كما لوحظ أيضًا اختلافًا في طريقة اختيار العينات ونوعها من الطريقة العشوائية، كدراسة الكاف (٢٠٢١)، ودراسة الغامدي (٢٠٢٠)، ودراسة أبي الحاج

(٢٠١٩)، ودراسة الخوشناوي والريبيعي (٢٠١٨).

ثالثاً: من حيث الأدوات

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام أداة البحث وهي استمارة الاستبانة كدراسة الكاف (٢٠٢١)، ودراسة الغامدي (٢٠٢٠)، ودراسة أبي الحاج (٢٠١٩)، ودراسة الخوشناوي والريبيعي (٢٠١٨).

رابعاً: من حيث المعالجة الإحصائية

لقد اختلفت الأساليب الإحصائية الخاصة بالبحوث المشابهة والدراسات السابقة باختلاف الهدف من كل دراسة، فبعض الدراسات اكتفت باستخدام المعالجات الأولية المتداولة في كل البحوث والمتمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية بالإضافة إلى دلالة الفروق باستخدام (ت) خاصة في العينات الكبيرة، وفي الأخير تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (spss) في كل البحوث تقريباً.

منهج البحث وإجراءاته

منهج الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، الذي يصف واقع الظواهر والمشكلات كما هي أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة مع تقديم توصيات أو مقترحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المتخصصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، البالغ عددهم (٨٠) متخصص. وتم اختيار العينة بعدد (١٣) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (ذكور، وإناث) بصورة عشوائية، وأما فيما يتعلق بالدرجة العلمية لعينة الدراسة قام الباحثان باختيار من هم على درجة أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، أستاذ.

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد قائمة تتضمن كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعري في المرحلة الثانوية.

الهدف من قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعري في المرحلة الثانوية

هدفت هذه القائمة إلى تحديد كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعري في المرحلة الثانوية

مصادر اشتقاق قائمة الكفايات

اعتمد الباحثان عند اشتقاق هذه القائمة على الأدب التربوي وما كتب فيه عن كفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعري، والبحوث والدارسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي والتي تناولت كفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعري، منها دراسة (الكاف، ٢٠٢١)، ودراسة (الغامدي، ٢٠٢٠).

إعداد قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعري في المرحلة الثانوية بصورتها الأولية

من خلال الاعتماد على المراجع والأدبيات التربوية السابقة تم إعداد وتصميم قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعري في المرحلة الثانوية في صورتها الأولية، وتكونت القائمة من (٤٠) كفاية موزعة على أربعة محاور رئيسية: المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعري، والمحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعري، والمحور الثالث كفايات التقويم للتدريس القائم على الاقتصاد المعري، والمحور الرابع كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعري.

صدق قائمة الكفايات

صدق المحتوى: من خلال الرجوع إلى المراجع التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بكفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي لإعداد القائمة. وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء والمختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبلغ عددهم (١٣) محكماً، للأخذ بأرائهم وملحوظاتهم حول كفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، من حيث مدى انتماء الكفاية إلى المحور الخاص بها، ومن حيث مدى ملاءمة الكفايات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، كما طلبا من المختصين إبداء رأيهم حول كفايات يرون حذفها أو تعديلها أو إضافتها. وبعد تحليل آراء المحكمين، أسفرت نتيجة التحكيم عن إضافة وتعديل وإعادة صياغة بعض الكفايات الفرعية، وبناء على آرائهم تم إجراء ما أشار إليه المحكمون من تعديلات، وإخراجها بصورتها النهائية.

خطوات إجراءات الدراسة

- لتحقيق الهدف من الدراسة والإجابة عن تساؤلاتهم قام الباحثان باتباع الخطوات التالية**
- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية السابقة التي تناولت كفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي عند تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها.
 - تحديد مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيار العينة.
 - إعداد أداة الدراسة (قائمة الكفايات) في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تتضمن كفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي.
 - عرض الأداة على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج اللغة العربية وتدرسيها، وتعديلها على ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.
 - تحليل وتفسير البيانات التي جمعها الباحثان حول كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.

- كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الدراسة.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحثان حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية عند معالجة البيانات الإحصائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها

جدول رقم (١) قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية في صورتها الأولية.

م	كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي	نسبة انتماء الكفاية للمحور	نسبة مدى ملاءمة الكفاية لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية
---	---	----------------------------	---

المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي

١	إعداد خطط يومية ترتبط بنتائج التعلم المرجوة الملائمة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.	%١٠٠	%١٠٠
٢	إعداد خطط فصلية وفقا لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.	%١٠٠	%١٠٠
٣	تقديم أفكار إبداعية تتعلق بالدروس اليومية غير تلك الواردة في الكتاب أو دليل المعلم.	%١٠٠	%٩٢،٤
٤	تصميم نشاطات تفاعلية تحفز الطلاب على التعلم وفق مهارات الاقتصاد المعرفي.	%١٠٠	%١٠٠
٥	اختيار أساليب التقويم القائمة على الاقتصاد المعرفي الملائمة لطلاب المرحلة الثانوية.	%١٠٠	%١٠٠
٦	اختيار وسائل تعليمية شائعة وجذابة ومحفزة لتفاعل الطلاب معها.	%١٠٠	%١٠٠
٧	مراعاة خبرات الطلاب السابقة عند التخطيط للدرس لتزويدهم بمهارات الاقتصاد المعرفي.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
٨	اختيار شواهد لغوية تنمي وتعزز إحساس الطلاب بالانتماء للغة العربية والافتخار بها.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
٩	مراعاة مستويات الطلاب النمائية في تصميم الخطط التدريسية.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
١٠	العمل على ربط اللغة العربية بالخبرات الواقعية في الحياة الطلاب.	%١٠٠	%١٠٠
	النسبة الإجمالية	%٩٧،٧٢	%٩٦،٩٦
	النسبة الكلية		%٩٧،٣٤

م	كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي	نسبة انتماء الكفاية للمحور	نسبة مدى ملائمة الكفاية لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية
المحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي			
١١	ترسيخ مفهوم التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة لدى الطلاب من خلال تشجيعهم على البحث والاستقصاء.	%١٠٠	%١٠٠
١٢	إكساب الطلاب معارف نوعية من خلال مهارتي التحدث والكتابة.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
١٣	ممارسة دور الموجه والميسر للمعرفة من خلال تنمية الخبرات الداخلية أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.	%١٠٠	%١٠٠
١٤	تنفيذ أنشطة صفية تحفز على تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	%١٠٠	%١٠٠
١٥	توظيف مهارات التفكير العليا عند الطلاب.	%١٠٠	%١٠٠
١٦	إعطاء الفرص المتكافئة والأنشطة المتنوعة لجميع فئات الطلاب وفقاً لتحصيلهم الدراسي.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
١٧	استخدام أساليب مميزة تنمي القدرة على أداء مهمة أو ابتكار قصة أو قصيدة عند الطلاب.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
١٨	تفويض بعض المهام الإدارية والقيادية للطلاب حيث يشعر كل طالب بأنه شريك استراتيجي في عملية التعلم والتعليم.	%١٠٠	%١٠٠
١٩	تشجيع الطلاب على الحوار والمناقشة البناءة وطرح أسئلة مثيرة للتفكير والإبداع في الدروس اللغوية.	%٨٤،٨	%٨٤،٨
٢٠	استخدام أساليب تنمي مهارات الاتصال اللغوي الفعال الشفهي والمكتوب.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
٢١	مساعدة الطلاب على استخلاص المعرفة المفيدة من الكم الهائل من المعطيات باستخدام مهارات الاقتصاد المعرفي.	%١٠٠	%١٠٠
	النسبة الإجمالية	٩٥،٨٥	%٩٥،٨٥
	النسبة الكلية		%٩٥،٨٥

م	كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي	نسبة انتماء الكفاية للمحور	نسبة مدى ملائمة الكفاية لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية
المحور الثالث كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي			
٢٢	إشراك الطلاب في تقييم أدائهم من خلال عرض نتائجهم الفكرية أمام بعضهم البعض.	%١٠٠	%١٠٠
٢٣	توظيف التغذية الراجعة عند تقديم ملاحظات على أداء الطلاب اللغوي بشكل فوري وتوضيح كيفية تحسين الأداء.	%١٠٠	%١٠٠
٢٤	تطوير اختبارات لغوية بأوزان نسبية تراعي مهارات الاقتصاد المعرفي باستخدام أساليب التقييم البديل.	%١٠٠	%١٠٠
٢٥	وضع توقعات واضحة لسلوك الطلاب ومعايير مناسبة لضبط الأداء المتوقع.	%١٠٠	%٩٢،٤
٢٦	تطبيق البرامج العلاجية للطلاب متدني التحصيل العلمي بناء على نتائج الاختبارات الأدائية والتحصيلية.	%١٠٠	%١٠٠
٢٧	تكليف الطلاب بمهام أدائية وواجبات منزلية متنوعة (شفهية، كتابي، ملف إنجاز، مشاريع).	%١٠٠	%١٠٠
٢٨	مراعاة وسائل التقييم للفروق الفردية بين الطلاب ورغبتهم وميولهم.	%١٠٠	%١٠٠
٢٩	تكليف الطلاب بمهام جماعية يتعاون فيها مجموعة من الطلاب لإنجاز المهمة.	%٩٢،٤	%٩٢،٤
٣٠	توجيه الطلاب إلى تطبيق المعارف والمهارات اللغوية التي اكتسبوها وتوظيفها في إنجاز المهام المطلوبة	%١٠٠	%١٠٠
٣١	استخدام أدوات التقييم البديل المتنوعة والمناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه.	%١٠٠	%١٠٠
	النسبة الإجمالية	%٩٩،٢٤	%٩٨،٤٨
	النسبة الكلية		%٩٨،٨٦

م	كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي	نسبة انتماء الكفاية للمحور	نسبة مدى ملائمة الكفاية لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية
---	---	----------------------------	---

المحور الرابع كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي

٣٢	تحديد المواقع المهمة على شبكة المعلومات ذات العلاقة باللغة العربية ومشاركتها مع الطلاب.	%١٠٠	%١٠٠
٣٣	إكساب الطلاب القدرة على تطبيق المعرفة التقنية في المواقع الحياتية.	%١٠٠	%١٠٠
٣٤	توظيف تقنية المعلومات في تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة حول أداء أبنائهم.	%١٠٠	%١٠٠
٣٥	توظيف مصادر التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال إنتاج ونشر المعرفة اللغوية بالوسائل التقنية الحديثة.	%١٠٠	%١٠٠
٣٦	استخدام الاختبارات المحوسبة عبر المنصات التعليمية في تقييم الطلاب.	%١٠٠	%١٠٠
٣٧	الدمج بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني وفق حاجات الموقف التعليمي.	%١٠٠	%١٠٠
٣٨	توظيف الشبكة العنكبوتية لتعزيز استراتيجيات التعليم المتبعة في التدريس.	%١٠٠	%١٠٠
٣٩	تصميم مواقع إلكترونية تعليمية تسهل عملية التعلم.	%١٠٠	%١٠٠
٤٠	استخدام جهاز العرض لعرض أعمال الطلاب.	%١٠٠	%٩٢،٤
	النسبة الإجمالية	%١٠٠	%٩٩،٢٤
	النسبة الكلية	%١٠٠	%٩٩،٦٢

نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها

للإجابة على سؤال الدراسة: ما كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية؟، قام الباحثان بإعداد قائمة أولية تتضمن كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وصنفا قائمة الكفايات في أربعة محاور رئيسية، المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، والمحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، والمحور الثالث كفايات التقويم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، والمحور الرابع كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، ويندرج تحت كل محور منها مجموعة من الكفايات التدريسية،

وضمننا المحور الأول عشر كفايات، والمحور الثاني إحدى عشرة كفاية، والمحور الثالث عشر كفايات، والمحور الرابع تسع كفايات، وبلغ مجموع كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية المضمنة للمحاور الأربعة في صورتها الأولية أربعين كفاية فرعية، واعتمد الباحثان عند بناء هذه القائمة على الرجوع إلى الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالكفايات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي، وكتب تدريس اللغة العربية ومناهجها، والدراسات العلمية التي أجريت في مجال كفايات التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي مثل دراسة الكاف (٢٠٢١) ودراسة القرني (٢٠٢٠)، وبعد اطلاع الباحثين عليها وقراءتها بصورة متعمقة قاما باشتقاق هذه القائمة؛ ومن ثم توزيعها على مجموعة من المختصين الأكاديميين في الجامعات السعودية في مجال تعليم اللغة العربية ومناهجها بغرض تحكيمها، وأوضحا الهدف من هذه الدراسة في الخطاب الذي أرفق مع القائمة؛ حتى يتسنى للمحكمين الاطلاع على هدف الدراسة وقراءتها وتحكيمها، من حيث كفاية المحاور التي قام الباحثان بإعدادها، ومدى انتماء الكفاية إلى المحور الخاص بها، ومدى ملاءمة الكفايات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، كما طلبا من المختصين إبداء رأيهم حول الكفايات التي يرون حذفها أو تعديلها أو إضافتها.

وبعد توجيه القائمة إلى السادة المحكمين انتظر الباحثان مدة ثلاثة أسابيع، ثم قاما بالتواصل معهم للحصول على استجاباتهم وآرائهم ومقترحاتهم على قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وبعد انتظار المدة الكافية حصلنا على ثلاث عشرة استجابة علمية من السادة المحكمين اعتمدها في هذه الدراسة، ثم قاما بتحليل استجابات المحكمين وتطبيق المعادلات الإحصائية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية، وقبول جميع الكفايات إذا اتفق على انتمائها وملاءمتها لجميع المحكمين، وعليه فقد تم قبول جميع كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية التي اتفق جميع المحكمين على أهميتها.

وبعد استعراض استجابات المحكمين من خلال الجدول (١) يتضح أن النسبة الكلية للمحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي والذي بلغت نسبته الكلية (٩٧,٣٤٪). وعليه فالعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل حول استجابات آراء المحكمين حول المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي والذي بلغ عشر كفايات فرعية، حيث جات النسبة الإجمالية لانتماء الكفايات لمحور التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي (٩٧,٧٢٪) ، وبلغت نسبة (١٠٠٪) لعدد سبع كفايات فرعية هن كفاية رقم (١٠,٦٥,٤,٣,٢,١) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة مقارنة بنظيراتها من حيث موافقة المحكمين على انتماء الكفايات للمحور، ويفسر الباحثان ذلك لإتباط الكفايات الفرعية بمحور كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، كما جات نسبة (٩٢,٤٪) لعدد ثلاث كفايات على التوالي وهن الكفاية رقم (٩,٨,٧) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة متوسطة من حيث موافقة المحكمين على انتماء الكفايات للمحور.

أما من حيث النسبة الإجمالية لملاءمة الكفايات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية فقد بلغت (٩٦,٩٦٪)، وبلغت نسبة (١٠٠٪) لعدد ست كفايات فرعية هن كفاية رقم (١٠,٦٥,٤,٣,٢,١) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة مقارنة بمثيلاتها من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفايات للمحور، ويفسر الباحثان ذلك لارتباط الكفايات وملائمتها لمتطلبات الاقتصاد المعرفي، كما بلغت أربع كفايات فرعية نسبة (٩٢,٤٪) وهن كفاية رقم (٩,٨,٧,٣) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة متوسطة من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفايات للمحور، ويفسر الباحثان ذلك إلى عدم الربط الدقيق بين الكفايات وملائمتها لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وهذا ما أوضحته آراء بعض المحكمين حول تعديل الصياغة وربطها في متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل أعمق.

وفيما يتعلق بالصياغات المقترحة في المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي ولوجاهة رأي أحد المحكمين تم تقديم كفاية رقم (٢) إعداد خطط فصلية وفقا لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية لتصبح رقم (١)، وتأخير كفاية رقم (١) إعداد خطط يومية ترتبط بنتائج التعلم المرجوة الملائمة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية لتصبح كفاية رقم (٢)، وبناء على رأي أحد المحكمين، فقد تم التعديل في صياغة الكفاية رقم (٣) تقديم أفكار إبداعية تتعلق بالدروس اليومية غير تلك الواردة في الكتاب أو دليل المعلم لتصبح تقديم أفكار إبداعية تنمي مهارات الاقتصاد المعرفي غير الواردة في الكتاب أو دليل المعلم، كما تم الأخذ برأي أحد المحكمين حول الكفاية رقم (٦) وربطها بالاقتصاد المعرفي فقد تم التعديل على الكفاية اختيار وسائل تعليمية شائقة وجذابة ومحفزة لتفاعل الطلاب معها لتصبح اختيار وسائل تعليمية شائقة وجذابة ومحفزة لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي، كما تم الأخذ برأي أحد المحكمين إلى إضافة كفاية تتعلق بالاستراتيجيات التدريسية التي تنسجم مع توجهات الاقتصاد المعرفي، وبناء على ذلك تم إضافة كفاية رقم (٥) اختيار استراتيجيات تدريسية تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي، لقائمة كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي ليصبح مجموع الكفايات في المحور إحدى عشرة كفاية.

وفيما يتعلق باستجابات المحكمين حول المحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي والذي بلغت نسبته الكلية (٩٥،٨٥٪) والذي تألف من إحدى عشرة كفاية فرعية، حيث جاءت النسبة الإجمالية لانتماء الكفايات لمحور التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي (٩٥،٨٥٪)، وبلغت نسبة (١٠٠٪) لعدد ست كفايات هن كفاية رقم (٢١،١٨،١٥،١٤،١٣،١١) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة مقارنة بنظيراتها من حيث موافقة المحكمين على انتماء الكفايات للمحور، ويعلل الباحثان ذلك لإتباط الكفايات الفرعية بمحور كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، كما جات نسبة (٩٢،٤٪) لعدد أربع كفايات وهن الكفاية رقم (٢٠،١٧،١٦،١٢) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة متوسطة من حيث موافقة المحكمين على انتماء الكفايات للمحور،

كما حصلت الكفاية رقم (١٩) على نسبة (٨٠،٨٪) وهي نسبة منخفضة مقارنة بالكفايات الفرعية المنتمية لنفس المحور.

أما من حيث النسبة الإجمالية لملاءمة الكفايات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية فقد بلغت (٩٥،٨٥٪)، كما بلغت نسبة (١٠٠٪) لعدد ست كفايات فرعية هن كفاية رقم (١١،١٣،١٤،١٥،١٨،٢١) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة مقارنة بمثيلاتها من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفايات للمحور، ويعلل الباحثان ذلك لارتباط الكفايات وملاءمتها لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، كما بلغت أربع كفايات نسبة (٩٢،٤٪) وهن كفاية رقم (١٢،١٦،١٧،٢٠) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة متوسطة من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفايات للمحور، ويعلل الباحثان ذلك إلى عدم الربط الدقيق بين الكفايات وملاءمتها لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وهذا ما أوضحته آراء بعض المحكمين حول تعديل الصياغة وربطها في متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل أعمق، كما حصلت الكفاية رقم (١٩) على نسبة (٨٤،٤٪) وهي نسبة منخفضة مقارنة بالكفايات الفرعية الملائمة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.

وفيما يتعلق بالصياغات المقترحة في المحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي فقد تم إجراء التعديلات على بعض الكفايات بناء على وجهة رأي أحد المحكمين لضبط صياغة الكفاية بالشكل المناسب، فقد تم تعديل على الكفاية رقم (١٥) لتوظيف مهارات التفكير العليا عند الطلاب لتصبح تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب، كما تم الأخذ برأي أحد المحكمين حول الكفاية رقم (١٧) استخدام أساليب مميزة تنمي القدرة على أداء مهمة أو ابتكار قصة أو قصيدة عند الطلاب، لتصبح استخدام أساليب جذابة وممتعة تنمي قدرة الطلاب على أداء مهمة أو كتابة قصة أو نظم قصيدة، كما تم الأخذ برأي أحد المحكمين إلى إضافة كفاية تتعلق بالاستراتيجيات التدريسية التي تنسجم مع توجهات الاقتصاد المعرفي، ومن أجل ذلك تم إضافة كفاية رقم (١٧) لتوظيف

استراتيجياته تدريسية تساعد الطلاب على إنتاج المعرفة وتوظيفها، لقائمة كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي ليصبح مجموع الكفايات في المحور اثني عشرة كفاية. وفيما يتعلق باستجابات المحكمين حول المحور الثالث كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي والذي بلغت نسبته الكلية (٩٨،٨٦٪) والذي اشتمل على عشر كفايات فرعية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل حول استجابات آراء المحكمين حول المحور الثالث كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، حيث جاءت النسبة الإجمالية لانتماء الكفايات لمحور التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي (٩٩،٢٤٪)، كما بلغت (١٠٠٪) لعدد تسع كفايات فرعية هن كفاية رقم (٣١، ٣٠، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة مقارنة بنظيراتها من حيث موافقة المحكمين على انتماء الكفايات للمحور، ويبرر الباحثان ذلك لإتباط الكفايات الفرعية بمحور كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، كما حصلت الكفاية رقم (٢٩) على نسبة (٩٢،٤٪) وهي نسبة متوسطة مقارنة بالكفايات الفرعية المنتمة لنفس المحور.

أما من حيث النسبة الإجمالية لملاءمة الكفايات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، فقد بلغت نسبته (٩٨،٤٨٪)، كما بلغت (١٠٠٪) لعدد ثمان كفايات هن كفاية رقم (٢٣، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة مقارنة بنظيراتها من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفايات للمحور، ويبرر الباحثان ذلك لارتباط الكفايات وملاءمتها لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، كما بلغت كفايتان نسبة (٩٢،٤٪) وهن كفاية رقم (٢٩، ٢٥) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة متوسطة من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفايات للمحور، ويبرر الباحثان ذلك إلى عدم الربط الدقيق بين الكفايات وملاءمتها لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، وهذا ما أوضحته آراء بعض المحكمين حول تعديل الصياغة وربطها في

متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل أعمق.

وفيما يتعلق بالصياغات المقترحة في المحور الثالث كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي فقد تم إجراء التعديلات على كفايتين من أصل عشر كفايات مضمنة للمحور بناء على وجهة رأي أحد المحكمين لضبط صياغة الكفاية بالشكل المناسب فقد تم التعديل على الكفاية رقم (٢٤) تطوير اختبارات لغوية بأوزان نسبية تراعي مهارات الاقتصاد المعرفي باستخدام أساليب التقييم البديل، لتصبح إعداد اختبارات لغوية بأوزان نسبية تراعي مهارات الاقتصاد المعرفي باستخدام أساليب التقييم البديل، كما تم الأخذ برأي أحد المحكمين حول الكفاية رقم (٢٩) تكليف الطلاب بمهام جماعية يتعاون فيها مجموعة من الطلاب لإنجاز المهمة، لتصبح تكليف الطلاب بمهام جماعية يتعاونون على إنجازها وفق معايير معلنة ومحددة.

وفيما يتعلق باستجابات المحكمين حول المحور الرابع كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي والذي بلغت نسبته الكلية (٩٩,٦٢٪) والذي تكون من عشر كفايات فرعية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل حول استجابات آراء المحكمين حول المحور الرابع كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي، حيث جاءت النسبة الإجمالية لانتماء الكفايات لمحور استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي (١٠٠٪)، كما بلغت نسبة (١٠٠٪) لعدد تسع كفايات على التتابع هن كفاية رقم (٤٠،٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢) فقد حصلت هذه الكفايات على نسبة مرتفعة من حيث موافقة المحكمين على انتماء الكفايات للمحور، ويرجح الباحثان ذلك لإتباط الكفايات الفرعية بمحور كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي.

أما من حيث النسبة الإجمالية لملاءمة الكفايات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية، فقد بلغت نسبة (٩٩,٢٤٪)، كما بلغت (١٠٠٪) لعدد ثمان كفايات على التوالي هن كفاية رقم (٣٩،٣٨،٣٧،٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢) فقد حصلت هذه الكفايات

على نسبة مرتفعة مقارنة بالكفاية رقم (٤٠) التي حصلت على نسبة (٩٢،٤٪) وهي نسبة متوسطة من حيث موافقة المحكمين على ملاءمة الكفاية للمحور، ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم وضوح صياغة الكفاية، وهذا ما أوضحه رأي أحد المحكمين حول تعديل صياغة الكفاية، فقد تم التعديل على الكفاية رقم (٤٠) استخدام جهاز العرض لعرض أعمال الطلاب، لتصبح استخدام تقنيات متنوعة في عرض نتاج الطلاب وأعمالهم، كما تم الأخذ برأي أحد المحكمين إلى إضافة كفاية تتعلق بتوظيف التعلم من بعد، وبناء على ذلك ولأهمية الكفاية في المحور تم إضافة كفاية رقم (٤١) توظيف التعلم من بعد من خلال منصات الفصول الافتراضية، لقائمة كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي ليصبح مجموع الكفايات في المحور عشر كفايات.

جدول رقم (٢) النسبة الكلية لكافة محاور قائمة كفايات تدريس اللغة العربية

القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية بصورتها الأولية.

المحور	عدد الكفايات	النسب الكلية
كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي	١٠	٪٩٧،٢٤
كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي	١١	٪٩٥،٨٥
كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي	١٠	٪٩٨،٨٦
كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي	٩	٪٩٩،٦٢
المجموع الكلي للكفايات	٤٠	٪٩٧،٨٩

ويلاحظ من الجدول (٢) أعلاه تفاوت النسب الكلية بين المحاور الأربعة، حيث حصلت كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي النسبة الأعلى بين كافة المحاور وبلغت (٪٩٩،٦٢)، كما حصلت كفايات التقييم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي على نسبة (٪٩٨،٨٦)، تليها كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي حيث بلغت نسبتها (٪٩٧،٢٤)، وحصلت كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي على نسبة (٪٩٥،٨٥) وهي النسبة الأقل بين نظيراتها، كما بلغ المجموع الكلي لكافة

كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية على نسبة (٩٧,٨٩٪).

وعليه قد خرج الباحثان بقائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية في صورتها النهائية، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) قائمة كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية بصورتها النهائية.

كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية

المحور الأول كفايات التخطيط للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي

- ١ إعداد خطط فصلية وفقاً لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.
- ٢ إعداد خطط يومية ترتبط بنتائج التعلم المرجوة الملائمة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية.
- ٣ تقديم أفكار إبداعية تنمي مهارات الاقتصاد المعرفي غير الواردة في الكتاب أو دليل المعلم.
- ٤ تصميم نشاطات تفاعلية تحفز الطلاب على التعلم وفق مهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٥ اختيار استراتيجياتك تدريسية تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي.
- ٦ اختيار أساليب التقويم القائمة على الاقتصاد المعرفي الملائمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٧ اختيار وسائل تعليمية شاققة وجذابة ومحفزة لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٨ مراعاة خبرات الطلاب السابقة عند التخطيط للدرس لتزويدهم بمهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٩ اختيار شواهد لغوية تنمي وتعزز إحساس الطلاب بالاعتزاز باللغة العربية والافتخار بها.
- ١٠ مراعاة مستويات الطلاب النمائية في تصميم الخطط التدريسية.
- ١١ العمل على ربط تعليم اللغة العربية بالخبرات الواقعية في حياة الطلاب.

المحور الثاني كفايات التنفيذ للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي

- ١٢ ترسيخ مفهوم التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة عند الطلاب من خلال تشجيعهم على البحث والاستقصاء.
- ١٣ إكساب الطلاب معارف نوعية من خلال مهارتي التحدث والكتابة.
- ١٤ ممارسة دور الموجه والميسر للمعرفة من خلال تنمية الخبرات الداخلية في أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.

كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية

- ١٥ تنفيذ أنشطة صفية تحفز الطلاب على تنمية التفكير الإبداعي.
- ١٦ تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب.
- ١٧ توظيف إستراتيجيات تدريسية تساعد الطلاب على إنتاج المعرفة وتوظيفها.
- ١٨ إعطاء الفرص المتكافئة والأنشطة المتنوعة لجميع فئات الطلاب وفقاً لتحصيلهم العلمي.
- ١٩ استخدام أساليب جاذبة وممتعة تنمي قدرة الطلاب على أداء مهمة أو كتابة قصة أو نظم قصيدة.
- ٢٠ تفويض بعض المهام الإدارية والقيادية للطلاب حتى يشعروا بأنهم شركاء إستراتيجيون في عملية التعلم والتعليم.
- ٢١ تشجيع الطلاب على الحوار والمناقشة البناءة وطرح أسئلة مثيرة للتفكير والإبداع في الدروس اللغوية.
- ٢٢ استخدام أساليب تنمي مهارات الاتصال اللغوي الفعال الشفهي والمكتوب.
- ٢٣ مساعدة الطلاب على استخلاص المعرفة المفيدة من الكم الهائل من المعطيات باستخدام مهارات الاقتصاد المعرفي.
- المحور الثالث: كفايات التقويم للتدريس القائم على الاقتصاد المعرفي**
- ٢٤ إشراك الطلاب في تقويم أدائهم من خلال عرض نتائجهم الفكرية أمام بعضهم البعض.
- ٢٥ توظيف التغذية الراجعة عند تقديم ملاحظات على أداء الطلاب اللغوي بشكل فوري وتوضيح كيفية تحسين الأداء.
- ٢٦ إعداد اختبارات لغوية بأوزان نسبية تراعي مهارات الاقتصاد المعرفي باستخدام أساليب التقويم البديل.
- ٢٧ وضع توقعات واضحة لسلوك الطلاب ومعايير مناسبة لضبط الأداء المتوقع.
- ٢٨ تطبيق البرامج العلاجية للطلاب متدني التحصيل العلمي بناء على نتائج الاختبارات الأدائية والتحصيلية.
- ٢٩ تكليف الطلاب بمهام أدائية وواجبات منزلية متنوعة (شفهية، كتابية، ملف إنجاز، مشاريع).
- ٣٠ مراعاة وسائل التقويم للفروق الفردية بين الطلاب ورغباتهم وميولهم.
- ٣١ تكليف الطلاب بمهام جماعية يتعاونون على إنجازها وفق معايير معلنة ومحددة.
- ٣٢ توجيه الطلاب إلى تطبيق المعارف والمهارات اللغوية التي اكتسبوها وتوظيفها في إنجاز المهام المطلوبة.
- ٣٣ استخدام أدوات التقويم البديل المتنوعة والمناسبة لمحتوى الدرس وأهدافه.

كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي في المرحلة الثانوية**المحور الرابع: كفايات استخدام التقنية في التدريس القائم على الاقتصاد المعرفي**

- ٣٤ تحديد المواقع المهمة على شبكة المعلومات ذات العلاقة بتعليم اللغة العربية ومشاركتها مع الطلاب.
- ٣٥ إكساب الطلاب القدرة على تطبيق المعرفة التقنية في المواقف الحياتية.
- ٣٦ توظيف تقنية المعلومات في تزويد أولياء الأمور بالتغذية الراجعة حول أداء أبنائهم.
- ٣٧ توظيف مصادر التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال إنتاج ونشر المعرفة اللغوية بالوسائل التقنية الحديثة.
- ٣٨ استخدام الاختبارات المحوسبة عبر المنصات التعليمية في تقييم الطلاب.
- ٣٩ الدمج بين التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني وفق حاجات الموقف التعليمي.
- ٤٠ توظيف الشبكة العنكبوتية لتعزيز إستراتيجيات التعليم المتبعة في التدريس.
- ٤١ توظيف التعلم من بعد من خلال منصات الفصول الافتراضية.
- ٤٢ تصميم مواقع إلكترونية تعليمية تسهل عملية التعلم.
- ٤٣ استخدام تقنيات متنوعة في عرض نتائج الطلاب وأعمالهم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة التي توصل إليها الباحثان يوصي الباحثين ويقترحان التالي:

التوصيات

- استخدام المعلمين في المرحلة الثانوية، كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي، لما لهذه الكفايات من دور فاعل في تعزيز ورفع قيمة اللغة العربية عند الطلاب، وتنمية قدراتهم اللغوية.
- تدريب المعلمين في المرحلة الثانوية في مجال استخدام كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي، وتمكينهم من استخدام وتوظيف هذه الكفايات من خلال إقامة الورش العلمية، والمتابعة المستمرة من مشرفي اللغة العربية لتطبيق تلك الكفايات في العملية التعليمية.

المقترحات

- إجراء دراسات مستقبلية تقوم بتطبيق برامج تدريبية حول كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي، وقياس فاعليتها.
- إجراء دراسات في تقويم مناهج اللغة العربية في المراحل المختلفة في ضوء متطلبات ومبادئ الاقتصاد المعرفي.
- إجراء دراسات للكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام كفايات تدريس اللغة العربية القائم على الاقتصاد المعرفي.

المراجع

- أبو الحاج، مجدي. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وأثرها على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. دراسات في العلوم التربوية، ٤٦ (١)، ٣٥-١٦.
- ابن منظور، جمال الدين الأنصاري. (٢٠٠٣): معجم لسان العرب، القاهرة: دار الحديث.
- البازعي، حصة حمود، الصقري عواطف إبراهيم (٢٠١٤). الكفايات اللازمة للطلاب الجامعي للتحويل نحو اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج.٧، ع.٢، أبريل.
- بالهامل، خديجة (٢٠١٥) تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، بسكرة الجزائر.
- حسن، رولا نعيم سليم (٢٠١٦) درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة البلقاء لمفاهيم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- حمد، خالد عبد الحفيظ (٢٠١٧) اقتصاد المعرفي في الدول الوقاع وتحديات المستقبل، دار نور للنشر والتوزيع.
- خاجه، محمد حاجي على (٢٠١٩). تقويم مدى تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة بمادة الرياضيات كنموذج لإدارة علمية التعلم لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة مقارنة. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع.٤٠، يوليو.
- الخوشناوي، جيان والريعي، إسماعيل. (٢٠١٨). درجة ممارسة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، ع ٢، ٩-٤٦.
- رمضان، عصام جابر (٢٠١٥) درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة

- التدريس والطالب، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ١١، (٢).
- الزبون، حمدان. (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج ٢، ع ٢٨٧-٣١٩.
 - الشايب، محمد الساسي (٢٠١٨) قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية.
 - الصقري، عواطف بنت إبراهيم، والبازعي، حصة حمود. (٢٠١٧). كفايات التدريس الازمة للاقتصاد المعرفي: تقدير الطلاب لأهميتها وممارستها في كلية التربية بجامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، مج ١١، ع ٣٩-١٣٩.
 - الصمادي، هشام. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥ (٣)، ٤٣٨-٤٦٥.
 - العازمي، نادية. (٢٠٢١). متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت، المجلة العلمية كلية التربية، ٣٧ (٢)، ٢٤٠-٢٨٢.
 - عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٩) اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية، دراسة تحليلية ودورس مستفادة، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة.
 - العصمي، حنين تيسير عوض الله (٢٠١٦) الكفايات الخاصة اللازمة للطلبة المعلمين في كلية الفنون الجميلة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في الميدان التربوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
 - عفونة، بسام (٢٠١٧) التعليم المبني على اقتصاد المعرفة، ط ١، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع.

- العليمات، محمد مقبل. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة المنار للبحوث والدراسات، ١٩ (٣)، ٣٨٣-٤٠١.
- علي، عوض بن علي (٢٠٢٠) درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم، ١٦.
- علي، نبيل وحجازي، نادية (٢٠٠٥). الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة. كتاب عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الغامدي، علي بن عوض. (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٦)، ٦٧-٩٦.
- الغامدي، فاطمة محمد (٢٠١٩) درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية بجامعة سوهاج (٦٦)، ١٨٧-٢٢٤.
- الفضل، يعقوب، حسن، الشفاء. (٢٠١٦) أهمية التدريب على الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي، بولاية غرب كردفان-محلية النهود. مجلة العلوم التربوية.
- القلا، فخر الدين، وناصر، يونس (٢٠٠١). أصول التدريس. (ط٧)، جامعة دمشق، كلية التربية.
- الكاف، فاطمة والكاف، نسرين. (٢٠٢١). توظيف متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة في مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بسلطنة عمان. مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_174836_71ab325c06075b39938439c2f46f80a8.pdf

- موسى، سليمان، (٢٠٠٦)، مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردان وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين. (رسالة دكتوراه). الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- محمد مصطفى عبد السميع، وحوالة، سهير محمد (٢٠٠٥)، إعداد المعلم، تنميته وتدريبه، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير معلمي اللغة العربية. الرياض.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٩)، التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧)، المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، الرياض.
- u.s. department of education. (2010). World languages standards. USA: author.
- Serdenciuc, n.l. (2013). Competency-based education-implications on teacher's training. Procedia-social and behavioral sciences, 76,754-758.
- Due Richard: The knowledge Economie, Information system Management, uk,summer 95, vol 2, issue 3, p 76.
- Cebold, S., K. (2017). Getting students employed, 21st century learning competences and career competences. Published Dissertation, Loyola University, Chicago. Retrieved 11/12/2018, from: <https://www.proquest.com/>